



منظمة التحرير الفلسطينية

أمانة السر

The Palestine Liberation Organization
General Secretariat

محضر اجتماع ل.ت.ف في يوم السبت 2013/7/13

الحضور: السيد الرئيس، صائب عريقات، زكريا الأغا، أحمد قريع، ياسر عبد ربه، أحمد مجدلاني، رياض الخضري، تيسير خالد، علي إسحاق، حنان عشراوي، عبد الرحيم ملوح، جميل شحادة، صالح رأفت، حنا عميرة، عزام الأحمد، واصل أبو يوسف، رامي الحمد الله، الطيب عبد الرحيم.

أبو مازن:

- مصر: لم يتوقع أحد حدوث ذلك بهذه السرعة، الأمور حتى الآن لم تنتهي، لكن بوادر النجاح موجودة. نحن هنا الرئيس الجديد والفريق السياسي بالإرادة الشعبية الجديدة وبانتهاء حكم الإخوان، ونجري اتصالات مع الأطراف، المؤسف أن البعض هاجمنا ومنهم حماس.

- الحدث كبير وهام وستقلب الموازين إذا نجح، الأجهزة الأمنية لدينا على اتصال لحظي بأجهزة الأمن المصرية لإبلاغها بكافة تحركات حماس وتدخلاتها في الداخل المصري واتصالاتها مع الإخوان.

- أمريكا علاقاتها مع الإخوان قوية منذ فترة. لقد فشل مشروع الإسلام السياسي، وفشل المشروع الأمريكي بالرهان على الإسلام المعتدل في مواجهة الإسلام المتطرف.

- حماس وضعها صعب.

- سوريا: أخذنا مكتب آخر من مكاتب فتح [الصدّاقة] ولدينا صلة مع سوريا رسمياً، قمت بإرسال تهنئة للرئيس بشار بشهر رمضان المبارك وقد رد بإرسال تهنئة من خلال سفيرنا في دمشق، الاسبوع القادم سيتم لقاء آخر في دمشق.

- الحكومة الجديدة مستمرة في عملها ولا تعيق المصالحة. دعيت من أمير قطر وأعتقد أنه يريد بحث المصالحة، موقفنا هو تلبية الدعوة للمصالحة ولكن لن نعطي لقطر دوراً، بسبب مواقفها وبسبب التطورات الجارية في المنطقة.

أحمد قريع:

- حدث مصر مهم جداً وله تداعيات على المنطقة والعالم، علينا رؤية التحولات في مصر. الإخوان لا يقبلوا بالأخر وتجربة حكمهم من التاريخ، والنتائج الإيجابية على الفلسطينيين ستأتي.
- لست ضد المفاوضات، وأفوض وأنا متمسك بالقضية الوطنية. الاستيطان استنفذ أغراضه، والاستيطان غير قانوني وغير شرعي. ماذا يمنع من أن أفوض حول اللاجئين وغيرها.

صالح رأفت:

- نتتياهو إذا أرادت أمريكا سيلتزم بالنهاية. لا يوجد ضغط جدي من أمريكا على نتتياهو. بصراحة كفى وعلينا الذهاب للانضمام للوكالات الدولية، المطالب الفلسطينية كلها وفق الشرعية الدولية.
- بالتأكيد أن حماس انحسرت بعد أحداث مصر، أدعو لزيادة تحركنا باتجاه المصالحة، واستغلال تراجع حماس بعد زوال حكم الإخوان في مصر.

أحمد مجدلاني:

- أخطر مما وقعنا به عام 2000 في كامب ديفيد وحملنا وقتها المسؤولية، أخشى إعادة التجربة مع كيري.

أبو مازن:

- عام 2000 لم نبدي المرونة المطلوبة.

أحمد مجدلاني:

- لا نريد اصدار مواقف مسبقة، ما هي الإجراءات التي علينا أخذها في كلا الأمرين، إذا ذهبنا لعملية تفاوض علينا البحث. لا يوجد ضغط جدي أمريكي على إسرائيل ولا يوجد اختراق جدي علينا عدم الوقوع بنفس الموقف الذي وقعنا به عام 2000.
- مع استمرار الحوار والجهود، لكن علينا اتخاذ جهود جديدة مثل الانضمام للمعاهدات الدولية + استنهاض الوضع الشعبي الداخلي ضد الاحتلال هناك احتلال جديد.
- حول المصالحة هناك اتفاق ينتهي في 8/14 بين عزام وأبو مرزوق. هذا الموعد ضرب وعلينا التمسك به.

عبد الرحيم ملوح:

- لا أرى فائدة من جولة كيري الجديدة، لأن أمريكا ومعها كيري ينفذان سياسة ويريدان الضغط علينا فقط أما نتيا هو فلا. لا أرى ضرورة من الإمساك بالقضايا التي أكدنا عليها سابقاً معه.
- أنا مع الهجوم السياسي على الوحدة الوطنية، فحماس جزء من الشعب الفلسطيني، ومن غير المفيد لنا الهجوم عليها بدعوى أنها المسؤولة عما يحدث في سيناء. من المفيد جداً دعوة اللجنة المؤقتة لمنظمة التحرير الآن.
- لماذا حتى الآن لم نذهب لمؤسسات وكالات الأمم المتحدة؟ لقد كان هناك قرار بذلك. الثاني: مقاومة الاحتلال. الثالث: ترتيب وضعنا هنا وفي الخارج والتمسك بحقوقنا الوطنية.
- من الهام جداً إعادة ثقة الشعب بالوضع كله وهذا يحتاج لسياسة جديدة وليس السياسة القائمة حالياً التي تقدم على التنسيق مع الاحتلال.
- من الهام جداً الوقوف أمام الحكومة الجديدة واستقلالها، لأن هذا يخلق مشكلة لنا كلنا، فـ 2012/11/27 غير ما قبلها وهذا ما يجب أن يبقى في ناظرنا.

حنان عشراوي:

- علينا الحذر في مصر وخاصة حماس، والإخوان في المنطقة وضعيم يتراجع وأفضل لهم المصالحة الآن.
- لست متفائلة من موقف الولايات المتحدة، وهناك تحالف مع اليمين الجديد، وهم أخطر من إيباك.
- نذهب بمسارين: الدخول بتمعهادات الدولية والمنظمات الدولية، والاهتمام بالرأي العام الفلسطيني.

ياسر عبد ربه:

- ستعرض مصر لحملة مجنونة وشرسة من الإسلام السياسي. نحن رسمياً كمنظمة مع قول الرئيس، ولكننا أحزاب لتقول رأينا دفاعاً عن علاقة فلسطين بمصر.
- لن تقدم أمريكا في الوقت الراهن شيء، ولهذا السبب مفاوضات بدون شروط أفضل من مفاوضات بشروط مثل التبول بالاستيطان. التزاماتنا نحن يمكن استعمالها. رسالة ضمانات أمريكية عرجاء.
- عدم التشدد الآن وإبداء مرونة مثلاً تشكل حكومة يكون من واجبها الانتخابات.

أبو مازن:

- قبولنا بالبناء في المستوطنات يعني قبولنا بالاستيطان وهذا ما نرفضه لأنه غير شرعي.
- الحكومة + الانتخابات يسيران معاً وهكذا جرى الاتفاق مع حماس.

عزام الأحمد:

- بدأ التغيير في المنطقة وفشل المخطط الأمريكي قبل أن يبدأ أي محاربة الإسلام بالإسلام المتطرف. ضمن برنامج 8/14 كان من المفترض أن نلتقي مع حماس يوم 30 حزيران. وما حدث هو زلزال حقيقي سيسجلها لهم ستتعرض إيجاباً على الوضع الفلسطيني.

تيسير خالد:

- المشكلة ليست مع كيري. المشكلة مع الإسرائيليين وهو وسيط، المواقف واضحة جداً، لا فائدة من العودة للمفاوضات، ومن يراقب سلوك الحكومة يصل لنفس النتيجة. كل ما خلف الجدار أصبح إسرائيلياً.

صائب عربقات:

- الذهاب للمصالحة الآن هل يفيد شعبنا.
- بالنسبة لكيري، هل استئناف المفاوضات الآن يخدم مشروعنا الوطني بما في ذلك المصالحة.

أبو مازن:

- نلتقي يوم الخميس الساعة 2 ظهراً. يمكن أن نعقد اجتماع قيادة بنفس الوقت.